

صحيفة الحسين عليه السلام

[220] يا من اذاق احبائه حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه متملقين، ويا من البس اوليائه ملابس هيبتة فقاموا بين يديه مستغفرين، انت الذاكر قبل الذاكرين و انت البادي بالاحسان قبل توجه العابدين، وانت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين، وانت الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستقرضين. الهي اطلبيني برحمتك حتى اصل اليك، واجذبني بمنك حتى اقبل اليك، الهي ان رجائي لا ينقطع عنك و ان عصيتك، كما ان خوفي لا يزايلني وان اطعتك، فقد دفعتني العوالم اليك وقد اوقعني علمي بكرمك عليك، الهي كيف اخيب وانت املني، ام كيف اهان و عليك متكلي، الهي كيف استعز وفي الذلة اركزتنني، ام كيف لاستعز واليك نسبتني. الهي كيف لا افتقر وانت الذي في الفقراء اقمتنني، ام كيف افتقر، وانت الذي بجودك اغنيتني، وانت الذي لا اله غيرك، تعرفت لكل شئ فما جهلك شئ، وانت
